الكلمة الترحيبية لافتتاح المنتدى العالمي الرابع عشر لمنظمي الاتصالات ، يلقيها سعادة الدكتور محمد العامر رئيس هيئة تنظيم الاتصالات بمملكة البحرين
٣ يونيو ٢٠١٤

صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر،،،

أصحاب المعالي والسادة ،،،

ضيوفنا الكرام ،،،

أسعد الله صباحكم بكل خير ،،،

إنه لمن دواعي سروري أن أرحب بكم جميعا ليس فقط في البحرين، بل أسعد بتشريفكم أيضا للمنتدى العالمي الرابع عشر لمنظمي الاتصالات والتي تقام هنا على أرض مملكة البحرين.

لا شك أن هذه الندوة تعتبر حدثا هاما للفاعلين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. إذ لا تكاد تخلوا أي من أجندات العاملين في هذا القطاع من تدوين تاريخ انعقادها. ويتجسد هذا الاهتمام في حضور مئات المشاركين الذين حرصوا على التسجيل والانضمام للمحاضرات وورش العمل والندوات ليحظون بالمزيد من فرص التواصل مع المؤثرين في قطاع الاتصالات.

انعقدت فعاليات هذا المنتدى العام المنصرم في بولندا في حين اختار الاتحاد الدولي للاتصالات مملكة البحرين مقرا لانعقاد المنتدى هذا العام. وإنه لشرف عظيم لنا أن تنظم هيئة تنظيم الاتصالات – البحرين هذا المنتدى بالتعاون مع حكومة البحرين.

تتمتع البحرين بأفضل البنى التحتية في مجال الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط، كما تعمل خدمة 4 Gعلى عموم الأراضي البحرينية. وتمنحنا متانة البنية التحتية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ثقة عميقة وارتياحا لاحتضان البحرين لهذا المنتدى.

إن تبنينا للأحدث المستجدات في تكنولوجيا المعلومات يعكس مدى اخلاصنا في استيعاب كل ما هو جديد في العالم الرقمي. وهذا ما يجعلنا نتطلع بارتياح إلى أن نكون المكان المناسب لانعقاد هذا المنتدى بأيامه الثلاثة .

السيدات والسادة

نجتمع اليوم لنبحث الطرق التي تضمن وصول جميع مزايا العالم الرقمي إلى كافة المواطنين بشكل مفيد وسريع وآمن. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تنظيم ذكي وفعال يستهدف تمكين المستهلك، واعادة صياغة المسؤوليات وخلق الظروف المواتية لصناعة اقتصاد مزدهر مستند على البيانات.

ونطلع بعد انتهاء هذا المنتدى أن نخلص إلى التزام المشاركين من الفاعلين في مجال الاتصالات بجملة من الخطوط الإرشادية لأفضل الممارسات التنظيمية. وفي البحرين نفضل وضع قوانين مخففة والعمل على تطبيقها. كما نؤمن بأن تنظيم هذا القطاع مهمة توكل لديناميكيته والتنافسية فيه. ما يميز توجهنا هو أننا لا نحبذ تدخل السلطات في تنظيم هذا القطاع إلا في حال وجود فشل ما. ومع ذلك نتفهم أن لكل دولة خصوصيتها فيما يتعلق بسن قوانين تنظيم قطاع الاتصالات، وهنا تكمن أهمية اجتماعنا اليوم.

لقد بدأت بالفعل فرص التواصل في هذا المنتدى ، وستستمر على مدار انعقاده وذلك من خلال منصة التواصل التفاعلي والتي نشجع استخدامها بعد أن جهزناها لجدولة المواعيد من خلال أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية وغيرها من الألواح اللمسية. وبالإضافة لبرنامجنا المشحون والمتنوع لا يمكننا تجاهل الكم الهائل من النقاشات المثمرة التي تدور خلف الكواليس .

أيها الجمع الكريم،،،

نتوقع أن تكونوا قد حصلتهم جميعا على جدول الفعاليات للأيام الثلاثة للمنتدى. ونتمنى أن تتفقوا على أن المواضيع المطروحة للنقاش موضوعية، معقدة ومتوافقة مع معطيات تنظيم قطاع الاتصالات على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي.

إن الموضوع المحوري والذي يخلو منه جدول هذا المنتدى ونعتقد أنه يتجاوزها هو البيئة والتكنولوجيا الخضراء، ونتمنى أن يتم أخذ هذا الموضوع الحيوي بالحسبان، فنحن نؤمن في هيئة تنظيم الاتصالات أن هناك ارتباطا وثيقا بين مجالي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيئة.

الحضور الكريم،،،

مما لا شك فيه أن ثقة المستهلكين في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات الاتصالات تؤثر ايجابا على البيئة. ويلعب منظمو الاتصالات دورا هاما في هذا الشأن. إذ بإمكانهم طرح أسئلة جوهرية تتعلق بالرؤية التنموية لهذا القطاع خاصة ما يتعلق بالاستدامة والمشاريع الخضراء. إن اتاحة الفرص أمام الأفراد والشركات للاستفادة من بنية تحتية حديثة سريعة يمكن الاعتماد عليها بسعر مناسب ستمكنهم من الاستفادة القصوى من هذه البنية التحتية. إذ ستسهل جملة من الخيارات كالعمل من المنزل و انعقاد المؤتمرات عن بعد و استخدام الخدمات الحكومية المصرفية الالكترونية وما هذه إلا امثلة قليلة لسيل من الطرق التي يمكننا عن طريقها خفض مستوى الانبعاثات الكربونية. كما يمكن استخدام أحدث الأجهزة التي تدوم طويلا وتعمل على تسريع الإنتاج مع ترشيد ملحوظ للطاقة وتقليص للمصاريف، وهذا هدف قيم وغالبا ما يكون في يد هيئات تنظيم الاتصالات.

وعلى سبيل المثال تمنح البنية التحتية الحديثة التي تحظى بها مملكة البحرين في مجال الاتصالات الفرصة لمزودي الخدمة لتعزيز الخدمات المتنوعة التي يقدمونها للجمهور بما يتوفق مع أخلاقيات الحفاظ على البيئة. وهو ما أتاح لمزودي الخدمة هنا فرصة إدراج هذه المفاهيم في برامج المسؤولية الاجتماعية التي يقدمونها.

وهذا سبب آخر يجعلنا واثقين ومرتاحين لاستضافة هذه الفعالية العالمية المرموقة. وإن كانت مملكة البحرين صغيرة الحجم قليلة السكان إلا أن الحقائق والأرقام حول قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالبحرين يجعلنا نؤكد بأننا مثال يحتذى به فيما يتعلق بصناعة بنية تحتية للاتصالات حديثة سريعة ومترابطة.

ضيوفنا الأفاضل

أريد أن أختم كلمتي هذه بتقييم خالص شكري وتقديري لتشريفكم لنا اليوم. ونيابة عن الاتحاد الدولي للاتصالات وحكومة البحرين وباسم هيئة تنظيم الاتصالات في البحرين نتمنى أن تكون الأيام الثلاثة القادمة منتجة ومثمرة .

شكرا لوقتكم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته